

غريب الحديث لابن قتيبة

قال زهير : " من الطويل " ... تداركتُما الأَحْلافَ قد ثُلِّسَ عرشُهُم ... وذبيان إذْ رَلَّسَتْ بِأَقْدَامِهَا الذَّعْلُ

وقال في حديث عُمَرَ انه قال لأبي مريم الحنَفي : لَأَنَا أَشَدُّ بُغْضًا لَكَ مِنَ الْأَرْضِ لِلدَّمِّ .

قال ابن سيرين : كان عمر عليه غليظاً وكانوا يرون أُنْزَّهَ قَاتِلُ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ وَبُغْضُ الْأَرْضِ لِلدَّمِّ بِأُنْزَّهَ لَا يَغُوصُ فِيهَا . وَأُنْزَّهَا لَا تَنْدُشُّهُ وَمَتَى جَفَّ فَقَشْرَتُهُ انْقَشَرَ كَلَّهَ وَطَهَرَ مَا وَلَّيَهُ مِنَ الْأَرْضِ أبيض .

وَبَلَّغَنِي ذَلِكَ فِي كُلِّ دَمٍ إِلَّا دَمَ الْبَعِيرِ فَإِنَّ الْأَرْضَ تَنْشِفُهُ " وحدثني عبد الرحمن بن الحسين عن محمد بن يحيى عن " عبد المنعم عن أبيه عن وهب أن الأرض نَشِفَتِ دَمَ ابْنِ آدَمَ الْمُقْتُولِ فَلَعَنَ آدَمُ الْأَرْضَ فَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ لَا تَنْشِفُ الْأَرْضُ دَمًا بَعْدَ دَمِ هَابِيلَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ .

وقال في حديث عمر انه قال : أَنَّ اللَّابِنَ يُشَبِّهُ عَلَيْهِ . يرويه سفيان عن ابن جريح عن عثمان بن أبي سليمان عن شُعَيْبِ بْنِ خَالِدِ الْخَثْعَمِيِّ عن ابن عمر عن عمر . قَوْهُ : يُشَبِّهُ يَرِيدُ : أَنَّ الطَّافِلَ الرَضِيعَ رُبَّمَا نَزَعَ بِهِ الشَّبَّهَ